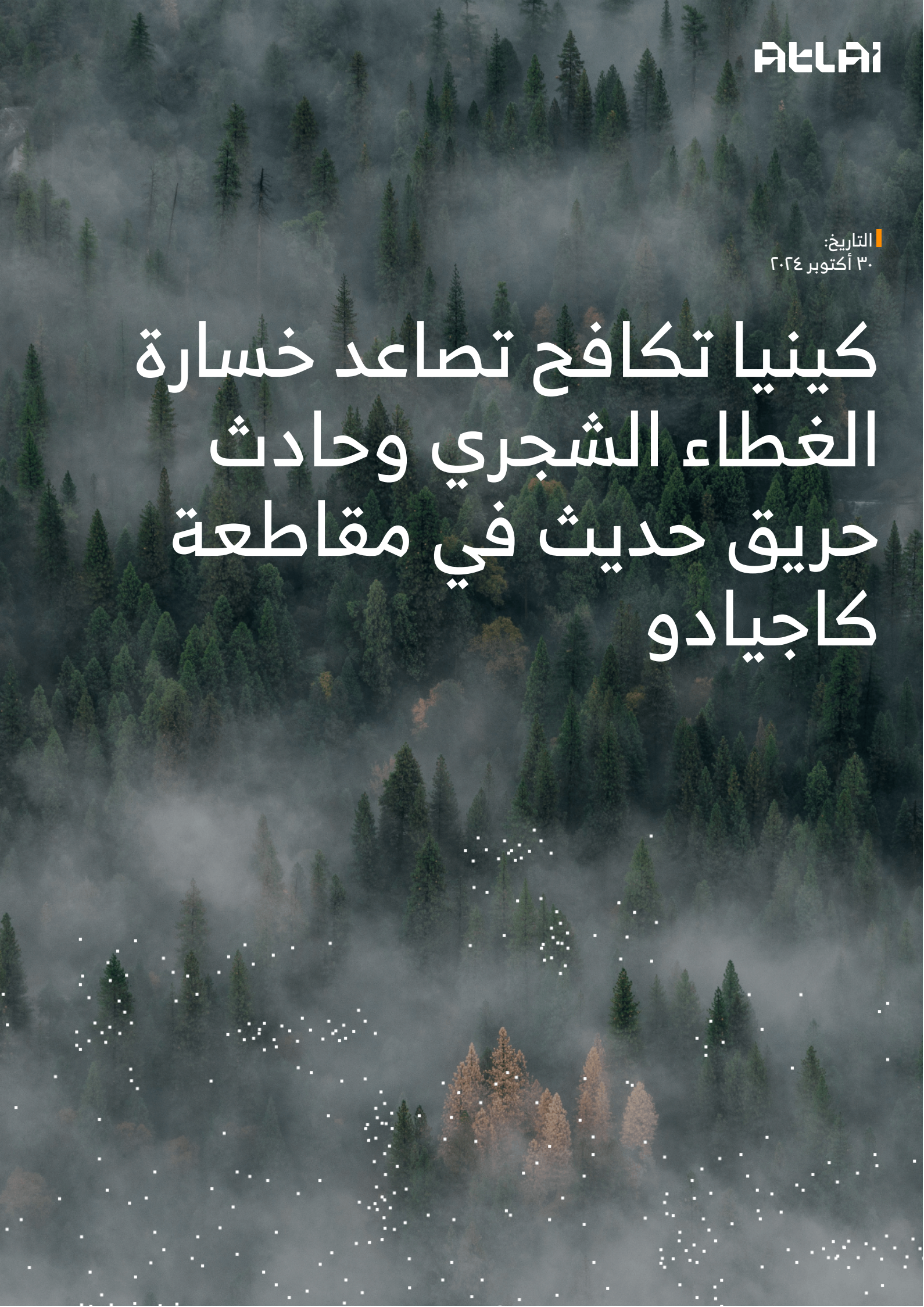

التاريخ:
٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤

كينيا تكافح تصاعد خسارة الغطاء الشجري وحادث حريق حديث في مقاطعة كاجيادو

التاريخ:
٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤

كينيا تكافح تصاعد خسارة الغطاء الشجري وحادث حريق حديث في مقاطعة كاجيادو

التقرير

تعاني كينيا، البلد الذي يمتد على أكثر من 58 مليون هكتار من الأراضي، من خسارة ملحوظة في الغطاء الشجري، والتي أصبحت مصدر قلق بيئي ملح. تكشف تحليل البيانات التاريخية عن نمط ثابت من إزالة الغابات، يقوده بشكل أساسي الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من خسارة الغطاء الشجري. وعلى الرغم من أن تأثير التحضر والحراجة والحرائق البرية أقل أهمية، إلا أنها تسهم أيضًا في الانخفاض العام.

من عام 2001 إلى عام 2022، بلغت خسارة الغطاء الشجري في كينيا مئات الآلاف من الهكتارات، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي. وتجدر الإشارة إلى أن عام 2017 شهد أعلى خسارة مسجلة، حيث تأثر أكثر من 22,000 هكتار. ومع ذلك، تُظهر الاتجاهات انخفاضًا طفيفًا في خسارة الغطاء الشجري في السنوات الأخيرة، 2021 و2022، مع خسائر أقل من 8,000 هكتار في كل عام.

التغير الصافي في الغطاء الشجري على مر السنين مثير للقلق، مع خسارة صافية تقارب 285,000 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة تقريبًا 6٪ في الغطاء الشجري. هذه الخسارة لا تؤثر على التنوع البيولوجي والنظم البيئية فحسب، بل لها أيضًا تداعيات على انبعاثات الكربون، حيث أن الأشجار حيوية في امتصاص ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي.

بالإضافة إلى الخسائر التاريخية، أبلغت كينيا مؤخرًا عن حادث حريق في مقاطعة كاجيادو، مما يؤكد على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في إدارة مواردها الطبيعية. الحادث، على الرغم من كونه معزولًا، يعمل كتذكير بتعرض المنطقة للمخاطر البيئية وأهمية الإدارة الحرجية اليقظة وجهود الحفاظ.

تؤكد البيانات على الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة وزيادة الجهود للتخفيف من محركات إزالة الغابات. مع كفاح كينيا مع هذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على الحفاظ على الغطاء الشجري المتبقي أكثر أهمية من أي وقت مضى.